التسيير الاداري للرياضة المدرسية

–دراسة نظرية–

د/ برجي هناء و د/ قطوشة هناء(جامعة بسكرة).

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الى تسليط الضوء وابراز دور التسيير الاداري في الرياضة المدرسية، اذ تعتبر هذه الاخيرة من ابرز الانشطة التي تستقطب التلاميذ وتستهويهم، ولهذا فهي تحتاج الى ان تكون اكثر تنظيما وتسييرا من خلال وجود طاقم يسير الرياضة المدرسية، فالتسيير الإداري له مكانة هامة في تطوير الرياضة المدرسية وهياكلها المختلفة المتمثلة في التنظيمات الجهوية والتي تشمل كل من الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية والرابطات الولائية للرياضة المدرسية، والجمعيات الرياضية المدرسية، حيث لكل منها هيكل مهام خاص بها.

Summary of the study :

The study aims to highlight and highlight the role of the Steering administrative in school sports, as it is the latter of the main activities that attract students and interested, and for this they need to be more organized and Tcieira by the presence of the crew walking school sports, administrative Valtsaar him an important place in the development of sport school and various structures of regional organizations, which include all of the Algerian federation school sports associations, state school sports, school sports associations, where each has its own tasks structure

مقدمة:

يرتبط نجاح أي مؤسسة أو منشأة ما بنجاح قيادتها وإدارتها في حسن تسييرهم وكيفية تعاملهم مع العوائق والمشاكل التي تواجههم والتي هي في سيرورة دائمة، اذ يعتبر التسيير هو قيام الأفراد بعملية التخطيط و التنظيم وإصدار الأوامر بأحسن الوسائل الممكنة وذلك من أجل تحقيق أهداف معينة بكفاءة وفعالية، ومن المعلوم ان التسيير الإداري له مكانة هامة في تطوير الرياضة المدرسية وهياكلها المختلفة

فيحتاج كل عمل منظم تؤديه جماعة من الناس إلى شخص يقود هذه الجماعة نحو تحقيق الأهداف الموضوعية فهيأ لها المناخ الملائم والإمكانيات المطلوبة حتى تحقق الأهداف بالدرجة الأولى من الكفاءة والفعالية ونظرا للأهمية البالغة لهذا الدور الذي يؤديه المسير بدرجات مختلفة وأعباء متنوعة على مستويات إدارية متفاوتة في مختلف الهيئات الرياضية من لجان أولمبية واتحادات رياضية وأندية ومراكز الشباب وحتى داخل الهيئات من لجان متخصصة، فالتسيير الإداري هو مسايرة التعقيدات التي تواجه الإدارة فبدون تسيير دقيق تعم الفوضى بشكل يهدد وجود الشيء المسير إداريا وهو ما يوفر درجة من الانتظام والتنسيق، ولا يتم ذلك إلا بوجود قيادة ذات كفاءة عالية، ولعل اهمية الموضوع وهو التسيير الإداري المتعلق بالرياضة المدرسية لما لهذه الاخيرة من اهمية في تكوين افراد ونخبة رياضية، ومن هذا المنطلق قمنا بهذه الدراسة لمعرفة واقع التسيير الإداري للرياضة المدرسية.

ويعتبر التسيير الاداري من اهم المعايير المساهمة في نجاح او فشل الرياضة، حيث تقوم على عدة أسس تجعل منها وسيلة فعالة في تطوير مستوى الممارسة الرياضية، ومن بين دعائم الحركة الوطنية ما يسمى بالرياضة المدرسية التي تكون موجهة إلى تلاميذ مختلف أطوار التعليم إذ تعمل على وضع الخطوات الأولى للطفل ومساعدته في معرفة واختيار الوجهة المناسبة له ما يجعل منه عضو فعال في حياته بصفة خاصة ، وفي تطوير مستوى الرياضة بصفة عامة، فالرياضة المدرسية يتم تسييرها من قبل ما يعرف بالرابطة الولائية للرياضة المدرسية تتفرع تحتها الجمعية الثقافية والرياضية المدرسية.

ولأهمية الموضوع تم التطرق الى التسيير الاداري في الرياضة المدرسية.

اولا: التسيير الاداري الرياضي:

1-1- تعريف التسيير الإداري:

هو مسايرة التعقيدات التي تواجه الإدارة، فبدون تسيير دقيق تعم الفوضى بشكل يهدد وجود الشيء المسير إداريا وهو يوفر درجة من الانتظام والتنسيق. ([1])

هو مجموعة من العمليات المنسقة والمتكاملة التي تشمل أساسا التخطيط والتنظيم الرقابة والتوجيه وهو باختصار تحديد الأهداف وتنسيق جهود الأشخاص لبلوغها(.[2])

1–2– تعريف التسيير في التربية الرياضية:

يحتاج كل عمل منظم تؤديه جماعة من الناس إلى شخص يقود هذه الجماعة نحو تحقيق الأهداف الموضوعية فهيأ لها المناخ الملائم والإمكانيات المطلوبة حتى تحقق الأهداف بالدرجة الأولى من الكفاءة والفعالية ونظرا للأهمية البالغة لهذا الدور الذي يؤديه المسير بدرجات مختلفة وأعباء متنوعة على مستويات إدارية متفاوتة في مختلف الهيئات الرياضية من لجان أولمبية واتحادات رياضية وأندية ومراكز الشباب وحتى داخل الهيئات من لجان متخصصة.([3])

ومما سبق نستنتج ان التسيير الاداري وخصوصا في مجال الرياضية ذا اهمية بالغة، خاصة من جانب التنظيم والرقابة، الا ان هذا يتطلب مسيرين اكفاء حتي يتم هذا التنظيم والرقابة وبالتالي الوصول الى الاهداف والنجاح فيها.

1–3– المسير الإداري الرياضي

1–3–1– تعريف المسير:

هناك عدة تعاريف للمسير منها:

هو ذلك الشخص الذي يستطيع القيام بالأعمال وإنجاز المهام من خلال الآخرين فهو مخطط ومنشط ومنظم ومراقب ومنسق لجهود الآخرين لبلوغ غرض مشترك وعليه يعتبر المسير كل مسؤول عن أعمال الآخرين، ولا بد أن تكون للمسير سلطة معينة لاتخاذ القرارات وإلا فإنه يفقد صفته كمسير ويتحول إلى منفذ فقط(.[4])

ولكي يستطيع أن يقوم بمهامه يجب عليه أن يشرف على جماعة من المرؤوسين الذين يقومون بتأدية الأعمال والمهام المطلوبة منهم وذلك عن طريق إصدار الأوامر واتخاذ القرارات في نطاق اختصاصه.

1–3–2– أدوار المسير:

يتبع" منتز برج "سلوك عدد من المسيرين في مستوى القمة خاصة، وذلك بهدف معرفة ما إذا كان هؤلاء يقومون بوظائف حيث رأى ا لم انهم يقومون بتمثيل أدوار معينة صنفها إلى ثلاث مجموعات وهي:

1– الأدوار العلائقية:

وتتمثل في تأمين سير العمل في صور منتظمة وهي كالآتي:

- **الواجهة** :هنا يجب أن يفهم المسيرون الآخرون بأنه هو الممثل وصاحب الأمر في عمله .

- **القائد** :حيث يقوم المسير بتوجيه المرؤوسين .
- **الرابط** :يجب أن يكون المسير همزة وصل بين عمله وبين المسيرين والمسؤولين الآخرين .

2- الأدوار الإعلامية:

وتعني الحصول على المعلومات وإيصالها إلى الجهات المعنية وهي كما يلي:

- الملتقط للمعلومات التي تفيد في تسيير شؤون عمله .
- موصل إطلاع المرؤوسين على مجريات العمل .

– المتحدث مع الجهة الرسمية وصاحب النفوذ في الداخل والخارج

3- الأدوار التقريرية:

وتشمل اتخاذ القرارات وهي على الشكل الآتي:

- **المستحدث:** حيث يقوم المسير بالمبادرات اللازمة للتكيف والتطور.
- **معالج المشاكل** :أي يجب تفادي المشاكل قبل وقوعها ويقوم بمعالجتها عند ما تقع.
- **موزع الموارد** :هو الذي يوزع المهام على الأشخاص المعنيين باستعمال الوسائل.

– هو الذي يبرم العقود ويقبل الالتزامات ويقدم التنازلات للمسؤولين([5]).

1-3-4- مؤهلات المسير الناجح:

المؤهلات المميزة للمسير الناجح نلخصها في ما يلي:

- امتلاك الطاقة الإدارية.
- المحافظة على السلك الإداري ومميزات القيادة.
- القدرة على تكوين الرجال وإعدادهم.
- الجدارة في استخدام التنظيم.
- إبداء الآراء السديدة.
- ضبط النفس.
- الاستقامة.
- القدرة على تنسيق أعمال الزملاء.
- الرقابة.([6])

من خلال ما تم ذكره نلاحظ ان التسيير الاداري الرياضي يتواجد في جميع مستويات التربية البدنية والرياضية، والتي من ابرزها الرياضة المدرسية.

ثانيا: الرياضة المدرسية:

2-1- تعريف الرياضة المدرسية:

هي مجموعة العمليات والطرق البيداغوجية العلمية الطبية الصحية الرياضية التي بإتباعها يكسب الجسم الصحة والقوة والرشاقة واعتدال القوام([7]).

2-2- الرياضية المدرسية في الجزائر :

إن الرياضة الدولية في الجزائر هي إحدى الركائز التي يرتكز عليها من أجل تحقيق أهداف تربوية وهي عبارة عن أنشطة مختلفة ومنظمة وفي شكل منافسات فردية او جماعية وعلى كل المستويات وتسهر في تنظيمها وإنجاحها(الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية) مع عدم نسيان ان هناك تنسيق مع الرابطات الولائية للرياضة المدرسية في القطاع المدرسي ومن أجل تغطية بعض النقائص ظهرت هناك (الجمعيات الخاصة بالرياضية المدرسية في المؤسسات التربوية) وهذا للحرص والمراقبة على النشاطات وإعادة الاعتبار للرياضة المدرسية.

إن للرياضة المدرسية مكانة هامة وبعد تربوي معترف به وتسعى على ذلك كل من وزارتي التربية الوطنية والشبيبة والرياضة إلى ترقية كل المستويات وإلى تسخير كل الظروف والوسائل اللازمة لتوسيع الممارسة الرياضية في أوساط التلاميذ.

إن هذه العملية يمكنها المساهمة بقسط وافر في تحقيق هذه الغاية وهذا المطلوب من كل المسؤولين المعنيين في اتخاذ الإجراءات اللازمة التي من أجلها يمكن تجسيد الأهداف المتوخاة من هذه العملية المشتركة مبدئيا ومما أعطى نفسا جديدا لممارسة الرياضة في الأوساط المدرسية وهو ما قررته وزارة التربية الوطنية في مقالها حول إجبارية ممارسة الرياضة المدرسية حسب التعليمة رقم 95-09 بتاريخ 1995/02/25 ومن خلال المادتين 6.5 وهو ما أكدته وزارة التربية في جريدة الخبر تحت عنوان(إجبارية ممارسة الرياضة المدرسية)

وقررت الوزارة السابقة جعل ممارسة التربية البدنية والرياضية إلزامية وإجبارية لكل تلميذ مع إعفاء أولئك الذين يعانون من مشاكل صعبة أو أخرى تعيق ممارستهم للنشاط الرياضي وجاء هذا القرار بعد توقيع اتفاقية مشتركة بين كل من وزارتي الشباب والرياضة والتربية الوطنية وبين وزارة الصحة والسكان بشأن ممارسة الرياضة في المدارس كما وجهت الوزارة تعليمة تتضمن كيفية الإعفاء من ممارسة التربية البدنية في الوسط المدرسي.

ونص القرار السابق ذكره على استفادة الأطفال الذين لا يستطيعون ممارسة بعض الأنشطة البدنية والرياضية من الإعفاء ،حيث يتم الإعفاء بتسليم طبيب الصحة المدرسية شهادة طبية بعد إجراء فحص طبي للتلاميذ ودراسة ملفهم الصحي المعد من طرف طبيب أخصائي.([8])

2–3– أهداف النشاط الرياضي المدرسي: والتي تتمثل فيما يلي:

– الاهتمام بالصحة والعناية بالقوام السليم.

– تنمية الصفات البدنية لدى التلاميذ في ضوء طبيعة الخصائص العمرية لكل مرحلة.

– العمل على نشر الثقافة الرياضية والتحلي بالروح الرياضية الطيبة لدى التلاميذ.

– إشباع الميول والاحتياجات في إطار التوجيه السليم. ([9])

– المحافظة على سلامة البدن بحيث أن الفرد الممارس للرياضة يحافظ على سلامة بدنه من خلال النشاط الذي يقوم به مما يكسبه جسم صحيح وسليم وتعمل أجهزته بنشاط وحيوية.

– تدعيم المهارات البدنية فهي من أهم الأمور الضرورية للحياة الناجحة وان يتمكن الفرد من اكتساب الكثير من المهارات البدنية والأساسية كالمشي والحركة بكل أنواعها، وان تتميز أيضا بقدرات أخرى متنوعة.

– محاربة الأمراض الاجتماعية من خلال ممارسة النشاط الرياضي. ([10])

– إدماج الفرد في مجتمعه وتعليمه التعاون والمعاملات والثقة بالنفس.

– كسب التوافق بين ما هو صالح للفرد وحده وما هو صالح للجامعة أو المجتمع.

– يتعلم الفرد كيف يحترم الأنظمة والمعتقدات وقوانين المجتمع ويعمل على نشر الروح الرياضية، وتنظيم الجماعات.([11])

– مساعدة الفرد على التفكير العميق والواعي المنظم. ([12])

– ويوضح **ويليجوس willgoose** إن هدف التربية الرياضية، هي تنمية اللياقة البدنية، تنمية المهارات الحركية، الكفاءة الاجتماعية، النمو المعرفي، تنمية القدرات العقل([13]).

2–4– الممارسة الرياضية في الوسط المدرسي بعد الاستقلال(1962–1996).

كانت الممارسة الرياضية في الوسط المدرسي غداة الاستقلال تكاد تكون شبه منعدمة نظرا للنقص الفادح في الإطارات المتخصصة، وبالمقابل هذا الوضع كان بقايا الاستعمار من حيث المنشآت الرياضية المتواجدة داخل المؤسسات التعليمية مقبولة عموما لأنه حتى المدارس الابتدائية الموجودة كانت تتمتع بمساحات كافية لتحويلها على ميادين الألعاب الرياضية.

كان تكوين الإطارات في البداية يجري طبقا للنموذج الاستعجالي المغلق بهدف الاستجابة للحاجيات الآتية للميدان ،ثم تأسست بعد ذلك المراكز الجهوية للتربية البدنية والرياضية والمركز الوطني بالجزائر العاصمة تلبية لبعض متطلبات الممارسة الرياضية مما ساعد على تعزيز الحركة الرياضية الوطنية بإطارات ذات كفاءة عالية ومتخصصة.

وعلى المستوى التأسيسي كان الفضل للتعليمات الرسمية لعام 1968 في تحديد إطارات الممارسة الرياضية في الوسط المدرسي بالنسبة للمحيط الاجتماعي والسياسي السائد.

من ناحية أخرى فإن تعليم التربية البدينة والرياضية ووجود إطار رياضي مختص على المستوى الابتدائي ساعد كثيرا في تطور المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وسمح لملايين التلاميذ المتمدرسين في هذا المستوى من تحقيق رغبة طبيعية أثرت إيجابيا على تحسين المستوى الدراسي عموما، والحركة الوطنية الرياضية بصورة اخص فبفضل هذا التواجد للرياضة حيث لعب التنشيط الرياضي(تحت رعاية الاتحادية الجزائرية للرياضية المدرسية والجامعية) حيث الوسائل التي كان يتمتع بها دورا حاسما داخل الحركة الرياضية والوطنية لاسيما منها الممارسة التنافسية حيث نجد أن أغلبية النوادي المدنية نابعة من الوسط المدرسي عندما تتمتع بمؤهلات بدنية وفنية كافية مع الإشارة إلى نوعية التكوين وتوحيده فتكوين المرنين والمعلمين ثم الأساتذة والمساعدين ثم أساتذة التربية البدنية والرياضية، الذي كان متعدد الاختصاصات في محتواه مع تخصص في التخرج قد ساعد كثيرا في تأخير وتنشيط شريحة المتمدرسين، فالرياضة المدرسية التي شهدت سنوات المجد في الفترة المتراوحة بين السبعينات والثمانينات بدأت تتقهقر ابتداء من ظهور المدرسة الأساسية ليس لحسابات سياسية ولكن لأن الرياضة كانت في درجة ثانية على مستوى البرامج والبيانات المدرسية وخاصة في النصوص القانونية المنظمة ثم جاء قانون التربية البدنية والرياضية لعام 1976.

حيث لم تجلب الرياضة المدرسية سوى الفئات الأربعة بينما نوادي رياضية النخبة توظف بالمليارات وأخيرا كان إدماج مستخدمو التربية البدنية في 1979 عاملا ايجابيا في التكفل المالي والإداري للأساتذة لكنه بالرغم من جهود وزارة التربية لتنمي الرياضة فإن الضغوطات والمشاكل العديدة الأخرى التي واجهت هذه الوزارة لاسيما وضع منظومة تربوية جديدة لم تمنحها الوقت لتولي العناية اللازمة كترقية التربية البدنية والرياضية ويمكن الحجز هنا بقسط كبير على مستوى البنايات المدرسية حيث كانت حصة المنشآت الرياضية ضئيلة على المستوى الوطني بل منعدمة أحيانا وزيادة على انعكاسات الأزمة الاقتصادية تفاقمت الأمور أكثر في مجال الممارسة الرياضية على الخصوص.

ثم صدور القانون 03/89(مرحلة إعادة بعث الرياضة) الذي جاء في ظرف اقتصادي وسياسي صعب لم يسعفه الوقت لتجسيد هذه الرؤيا الجديدة حول المنظومة الوطنية للتربية البدنية وبعد ذلك صدور قانون 09/95

المتعلق بتوحيد المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتنظيمها وتطويرها، الذي جاء في ظروف اقتصادية وسياسية وأمنية اشد وأصعب من سابقتها.([14])

وتعتمد الرياضة المدرسية على هياكل وتفرعات تديرها وتؤطرها وتقوم بحل مشكلاتها وتسيير الرياضات المعتمد عليها.

2-5- الهيئات التنظيمية لنشاطات ال رياضة المدرسية في الجزائر:

إن الرياضة تحمل مكانة في الحركة الرياضية الوطنية معلم التربية يعتبر كعنصر محرك لأي نشاط رياضي مدرسي المنظمة تحتوي على عدة مصالح، اتحادية وطنية (F.A.S.S) ثمانية رابطات جهوية للرياضة المدرسية (L.R.S.S) ثمانية وأربعون رابطة ولائية (L.W.S.S) وست عشر ألف جمعية ثقافية مدرسية (S.A.C) التي تغطي مجموع ولايات التراب الوطني.

1- الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية:

الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية هي متعددة الرياضات ورمزها (F.A.S.S) ومدتها غير محدودة حسب احكام القرار رقم 09/95.(15)

ومن المهام التي تقوم بها الاتحادية الجزائرية الرياضية المدرسية نذكر :

- التنمية بكل الوسائل ،ممارسة النشاطات الرياضية في صالح المتمدرسين.
- السهر على تطبيق التنظيم المتعلق بالمراقبة الطبية الرياضية وحماية صحة التلميذ.
- إعداد استعمال مخطط تطوير النشاطات الرياضية، الممارسة في وسط المدرسة.
- السهر على التربية الأخلاقية للممارسين والإطارات الرياضية.
- السماح للتلاميذ بالاشتراك في الحياة الرياضية، ضمان تشجيع بروز مواهب شابة رياضية.
- تنسيق نشاطها مع عمل الاتحاديات الرياضية الأخرى للتطور المتماسك لمختلف الأنشطة المدرسية.([15])

2- الجمعية الثقافية الرياضية المدرسية:

لقد نص المنشور رقم 176- 90، أن الجمعية الثقافية والرياضية، "هي التي تشرف على مختلف النشاطات العلمية والفنية والرياضية والحملات التطوعية، وتنظيم الحفلات والمعارض والرحلات والتظاهرات الرياضية واللقاءات الثقافية بين الأقسام وبين المؤسسات" وهي جمعية مكونة أساسا من التلاميذ كمشتركين وكأعضاء، والجمعية الثقافية الرياضية هيئة فنية ثقافية ورياضية، مدتها غير محدودة، كما أن مقرها بمدرية التربية، تتكون من مجموعة من الأفراد يشرفون على تسييرها من اجل تطوير قدرات التلاميذ، وتشجيع المواهب وإبرازها وتنميتها لتحقيق التكامل الفني والثقافي والرياضي والتربوي في إطار النوادي والفروع التي تنشأ بالمؤسسة. ([16])

3– الرابطة الولائية للرياضة المدرسية (L.W.S.S):

الرابطة الولائية للرياضات المدرسية هي جمعية ولائية رمزها (L.W.S.S) هدفها هو تنظيم وتنسيق الرياضة في وسط الولاية. وهي تتكون من جمعية عامة، مكتب تنفيذي ولجان خاصة. الجمعية العامة يراسها مدير التربية الولائية وتتكون من الجمعية الثقافية والرياضية المدرسية (A.C.S.S) وممثلي الجمعيات اولياء التلاميذ، من بين اعمال الرابطة الولائية للرياضة المدرسية تنسيق كل نشاطات الجمعية الثقافية والرياضية المدرسية، دراسة وتحضير برامج التطور حسب توجيهات الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية (F.A.S.S).([17])

2–6– التسيير الاداري في الرياضة المدرسية:

إن كل مؤسسة تربوية يجب عليها إنشاء جمعية رياضية تتكفل بإعداد الطلاب الرياضيين وكذلك الفرق لكل المنافسات مع المؤسسات التربوية الأخرى، وقد أقرت النصوص على إجبارية إنشاء الجمعيات الرياضية في المؤسسات التربوية، حيث نصت المادة05 على أنه يتم إنشاء الجمعية الثقافية والرياضية المدرسية بالضرورة على مستوى كل مؤسسة تعليمية في قطاع التربية الوطنية.

وسيكون الانضمام إلى الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية على النحو التالي:

– تكون الجمعية المنشأة على مستوى الثانوية ملف اعتماد وتضعه لدى الرابطة الولائية للرياضة المدرسية حيث يتكون هذا الملف.

– طلب الانضمام.

– قائمة اللجان المديرة بأسماء وعناوين ومناصب الأعضاء.

– ثلاث نسخ من اعتماد الجمعية ومحضر الجمعية العامة.

و اللجنة المديرة هي المسؤولة أمام الرابطة والاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية.

– الرابطة الولائية للرياضة المدرسية ترد على انضمام أي جمعية في 15 يوم التي تلي والاتحادية تحدد كل موسم مصاريف الانضمام ،البطاقات، التأمينات وتصب كل هذه النفقات إلى الرابطة.([18])

ثالثا: هياكل الإدارة والتسيير للرياضة المدرسية:

يتولى إدارة وتسيير النشاط الرياضي المدرسي والإشراف عليه نوعان من الهياكل:

1– هياكل الدعم والتوجيه والمتابعة: وتمثل في:

أ– الهياكل الإدارية التابعة لوزارة التربية

مديرية الأنشطة الثقافية والرياضية، المديرية الفرعية للنشاط الرياضي والصحة المدرسية، مكتب النشاط الرياضي لمديريات التربية بالولايات، إدارة المؤسسات التعليمية .

– هياكل التنسيق المشتركة بين وزارتي التربية والشباب والرياضة.

– لجنة التنسيق الوطنية المشتركة.

– لجنة التنسيق الولائية المشتركة.

ب– **هياكل التنظيم والتسيير**: وتتمثل في :

– الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية.

– الرابطات الولائية للرياضة المدرسية.

– الجمعيات الثقافية والرياضية المدرسية.

– مهام الهياكل :

* **مكتب النشاط الرياضي المدرسي بالوزارة :**

ويتكفل بـ :

– العمل على تنمية النشاط الرياضي المدرسي وتوجيهه من خلال رسم الخطوط الكبرى وتحديد المبادئ الأساسية لوضع المخططات والبرامج الولائية المتمثلة في:

– تنشيط أكبر عدد ممكن من التلاميذ لأطول فترة ممكنة خلال الموسم الدراسي.

– تلائم نوع النشاط على خصوصيات الولاية(الرقعة، المسافة بين المؤسسات، المنشآت الرياضية، الإمكانيات المتوفرة).

– حسن استعمال الموارد البشرية لاسيما إطارات الشبيبة والرياضة المعنيين بقطاع التربية.

– الحرص على توفر المنشآت الرياضية في كل مؤسسة تعليمية عن طريق.

– احترام برامج إنجاز المؤسسات الجديدة(تسليم المؤسسات بجميع المنشآت والمرافق الرياضية المدرجة في مخطط الإنجاز).

– تنفيذ برامج تهيئة الملاعب داخل المؤسسات عند توفر المساحات الكافية .

– التدخل لدى الجماعات المحلية ومصالح الشبيبة والرياضية لاستغلال المنشآت التابعة لها تبعا لتوصيات لجنة التنسيق المشتركة.

– إيجاد مصادر تمويل لنشاط الرياضي المدرسي.

– مراقبة المداخيل والإيرادات المالية وطرق إنفاقها على مستوى :

– الرابطات.

– الجمعيات.

– السهر على تعيين النصوص القانونية والتنظيمية المتعلقة بتسيير النشاط الرياضي المدرسي وتنظيمه.

– حث مديريات التربية على وضع تنفيذ برامج تكوين معلمي المدارس الابتدائية في مجال النشاط الرياضي.

– متابعة سير الرياضي المدرسي في مختلف جوانبه وإعداد حصائل وتقديمها للجهات المعنية.

– ضرورة إجراء الفحوص الطبية لممارسة التربية البدنية وذلك بتنسيق مع الهياكل المسؤولة عن الصحة المدرسية.

*** مكتب النشاط الثقافي والرياضي بمديرية التربية :**

يكمن الدور الأساسي لهذا المكتب في مساعدة الرابطة الولائية للرياضة المدرسية من أجل تحقيق أهداف هذا النشاط لذلك فهو مطالب بـ :

– متابعة تنفيذ برامج بناء المؤسسات الجديدة والحرص على وجود المنشآت الرياضية والقيام بالتنسيق مع مصلحة البرمجة والمتابعة بإعداد برنامج ولائي خاص لإنجاز منشآت رياضية وملاعب في المؤسسات التي تفتقر لها وذلك حسب نوع المؤسسة والمساحة المتوفرة.

– القيام بوضع مخطط لتنمية وتعميم النشاط الرياضي المدرسي على مستوى الولاية طبقا لتوجيهات الوزارة وهذا بالتنسيق مع الرابطة.

– التدخل لدى الجماعات المحلية والصندوق الولائي لترقية مبادرات الشباب للتدعيم من أجل الحصول على الدعم المالي للرابطات والجمعيات المدرسية.

– السهر على تنفيذ المنشور المتعلق بنفقات التمدرس ومتابعة صك المبالغ المستحقة للرابطة في الوقت المناسب.

– وضع برنامج تزويد المؤسسات بالتجهيزات والعتاد الرياضي طبقا للاحتياجات ونوع المنشآت الموجودة بالمؤسسات وهذا بالتنسيق مع مصلحة البرمجة والمتابعة.

– إعداد الحصائل الخاصة بتغطية النشاط الرياضي وتسييره ومتابعته .

– التزويد بالنصوص القانونية والمنشورات الخاصة بتسيير النشاط الرياضي وتوزيعها.

– مراقبة مداخيل الرابطات والجمعيات أيا كان مصدرها وذلك طبقا لقانون الجمعيات.

– السهر على إلزامية وجود الحجم الساعي الخاص بالنشاط الرياضي في التوقيت الأسبوعي لأساتذة التربية البدنية ومعلمي مدارس الابتدائية.

كما يمكن لرئيس المكتب الخاص بالنشاط الرياضي أن يشارك في أشغال المكتب التنفيذي للرابطة.

2– مدير المؤسسة التعليمية:

يقوم مدير المؤسسة بصفته رئيسا للجمعية الثقافية والرياضية المدرسية والمحرك الأساسي لها بالسهر على تطبيق القوانين الأساسية والتعليمات الصادرة عن الوزارة في مجال النشاطات الثقافية والرياضية والعمل على تدعيم هذه

النشاطات بالمؤسسة وتجنيد الأساتذة والأعوان لتأطير مختلف الفروع والنوادي والتي تقام في إطار الجمعية ويأمر بكل المصاريف التي يقرها مكتب الجمعية في حدود الصلاحيات المخولة له في هذا الإطار.

3– لجنة التنسيق الوطنية المشتركة:

وتتمثل أهميتها في :

– تحديد استراتيجية مشتركة قصد إعداد المحتويات والمناهج والبرامج المرتبطة بتطوير وترقية الممارسات البدنية والرياضية وبالأنشطة الثقافية والعلمية والترفيهية للشبيبة في الوسط المدرسي.

– إعداد برامج التكوين والبحث في ميدان الأنشطة الشبابية والرياضية.

– دراسة وضبط التخصصات والشروط الخاصة بتأخير الأنشطة الشبانية والرياضة في الوسط المدرسي.

– تحديد المقاييس والإجراءات الخاصة بإنجاز واستعمال المنشآت والتجهيزات والعتاد الضروري لترقية أنشطة الشبيبة والرياضية في الوسط المدرسي.

خاتمة:

وفي الاخير نلاحظ ان التسيير الاداري الرياضي ضرورة حتمية للرياضة المدرسية والتي تعتبر الخطوة الاولى والمهمة في حياة الطفل في تنمية وصقل موهبته الرياضية، ولهذا تعتبر المدرسة الباب الاولى التي تساعد في ذلك من خلال الرياضة المدرسية، ونجاح الرياضة المدرسية او بالأحرى نجاح المدرسة في تنمية وتطوير موهبة الطفل الرياضية يعتمد بالدرجة الاولى على حسن تسيير الاداري في ما يتعلق بالرياضة، باعتبار ان التسيير الاداري يعمل على التخطيط والتنظيم، اذ يهيأ المناخ الملائم والامكانيات المطلوبة المناخ الملائم والإمكانيات المطلوبة حتى تحقق الأهداف بالدرجة الأولى من الكفاءة والفعالية، فهو يساير التعقيدات التي تواجه الرياضة المدرسية فبدون تسيير ويكون دقيق فان هذا يؤدي الى وجود خلل يؤثر على ممارسة الطفل للرياضة بشكل سليم وبالتالي ينقص من قدرة تطوير وتنمية موهبته الرياضية.

المراجع:

[1] - عايدة خطاب، الإدارة والتخطيط الإستراتيجي، دار الفكر العربي، القاهرة 1985 ، ص23.

[2] - عصام بدوي، استثمار الوقت في إدارة الهيئات الرياضية، ط1، مطبعة النهضة العربية، القاهرة، 2002، ص35.

[3] - محمد رفيق الطيب، مدخل التسيير:الأساسيات ووظائف وتقنيات، ط2 ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر،1997، ص.ص (12-13).

[4] - محمد قطب راشد وسمير عباس، الإدارة والتنظيم في مجال التربية البدنية والرياضية، دار الكتاب الحديث، مصر، 1997 ، ص 12.

[5] - إبراهيم العمري، الإدارة دراسة نظرية تطبيقية، ط2، دار النشر للكتاب ، القاهرة، مصر،1998، ص (13.12).

[7] - آلاء عبد الحميد، الأنشطة المدرسية، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2007، ص 62.

[8] - مراد زعيمي، مؤسسات التنشئة الاجتماعية، (د.ط)، منشورات جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر،2002، ص.ص (222-224).

[9] - أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، (د.ط)، دار الفكر العربي، الكويت، 1993، ص26.

[10] - رسمي علي عابد، النشاطات التربوية المدرسية بين الأصالة والتحديث، ط1، دار مجدلاوي للنشر، الأردن، 1998، ص 261.

[11] - رمضان ياسين، علم النفس الرياضي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص 56.

[12] - لجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة الشباب والرياضة أمر رقم 09/95 المتعلق بتوجيه التربية البدنية والرياضية بتاريخ 1995/02/25 ص 09.

[13] - الجريدة الرسمية، الأمر 376/97 الصادر بتاريخ08 أكتوبر 1997 المتعلق بالجمعية الثقافية والرياضية المدرسية وتنظيمها في الجزائر.

[14] - القانون العام الاتحادية الجزائرية الرياضية المدرسية الانضمام لتأهيل إلى المادة 02 الجزائر ص (05).

[15] - عبد الله غوقالي، التسيير في التربية البدنية والرياضية، دالي إبراهيم، جامعة الجزائر، 2003، ص (75).